









# كيف دارت المعركة الجوية فوق المنزلة ؟



تحت  
عبد مباحث

كلان ٠٠ كل منهما يحاول الإمساك  
بجمل الآخر

دخلت الطائرات الإسرائيلية  
١٢ طائرة ميراج ٣ س -  
الجال الجوي المصري

كانت تطاردهم الطائرات المصرية  
العائدة مساء أمس الأول من  
غارة قصفت فيها في الساعة  
الرابعة والتصف مواقع  
الإسرائيليين شرق القناة ٠٠

وتسود على الفور امتدادها  
بواسطة تشكيل مصري من الطائرات  
الاعتراضية كان يقوم بمظلة فوق  
سواء المنطقة في انتظار عودة  
الطائرات المصرية من غاراتها ليقتل  
إذا ما حاولت الطائرات  
الإسرائيلية - كما حدث بالفعل -  
تطويقها

ولقد تمكنت طائرات إسرائيل من  
تفريق الجبال الجوية على ارتفاع  
متخفيين ذلك أن الارتفاع العالي  
يقللها حتما في نطاق الكشف  
للرادار المصري وتعرف نفسها  
لإسقاط الدفاع الجوي ابتداء من  
الغربية الشمالية ٠٠ مرموقا  
بالصواريخ ٠٠ وانتهاء بالمقاتلات  
الاعتراضية

هذه المرة دخلت الس ١٢ جراج  
الإسرائيلية نطاق الكشف للرادار  
المصري فوجدتها

وبدأت أجهزة المخابرات الأرضية  
تتبع الطائرات المصرية

وأجهزة المخابرات الأرضية تكمل  
بمسيرة في غارة ليلية ٠ كل  
فرد يعمل بسرعة فائقة تتوازي  
السرعات الرميحية للطائرات النفاثة  
الحديثة ٠٠ الثواني بالنسبة لهم  
أزمان طويلة

يحدد انتهاء التوجيه يأتي من الجو  
سوت قائد التشكيل المصري

وأبدا الأهداف - شكرا

عندئذ سكت جميع أفراد  
المساعدات الأرضية في انتظار بدء  
مهمة قائد التشكيل ٠٠ الذي أصغر  
أوامره إلى زملته الطيران وبدأ جسر  
المعركة وهو في الجو بينما يشترك في  
تسلي الوقت بطائراته وخبرته

وبدأت المواجهة ٠٠  
بدأ الاشتباك الذي يطلق عليه  
الطيارون أسما شائعا هو  
( Dog Fighting ) وترجمتها  
الحربية وقتال الكلاب ٠٠ ذلك أن  
التصرف خلال هذا الاشتباك يتم بين  
كل طائرتين تماما كما يشتبك  
كل

الآخرى ٠٠ فإن الطيار الذي لمسك  
بذيل طائرة عنده يصبح متكبها  
منها ٠٠ في أمام عينيه ٠ وفي أيضا  
تحت مستوى بصره يتابعها أينما  
ذهبت ٠٠ بحيث يستطيع أن يوجه  
اليها رشاشاته أو صواريخه ٠٠  
أن هذا الوضع الحاسم في  
الاشتباك الجوي هو حصيلته سنوات  
من التدريب الشاق الطويل يقضيها  
الطيار المقاتل في محاولة تحقيقه  
بكفاءة وبسرعة

الدقائق تمر ٠٠  
والاشتباك ما زال دائرا في سماء  
بحيرة المنزلة

والوضع الذي وجدت فيه الطائرات  
الإسرائيلية نفسها بفترة ومفاجأة  
جملها في الجوف الأسوأ ٠  
تصل مجموعات أخرى من الطائرات  
الإسرائيلية للتعزيز ٠٠ كل مجموعة  
من طائرات

وتصل كلاله مجموعات من الطائرات  
المصرية ٠٠ كل مجموعة من ٤  
طائرات

كل جانب يدفع إلى الاشتباك  
بأعداد جديدة من الطائرات في  
محاولة لتحقيق أوضاع أفضل ٠٠  
ولكن ٠٠ مواجهة استمرار المعركة  
لذين طول ٠٠ ميدان المعركة التي  
تدور على ارتفاعات تتراوح بين ٢  
٤ كيلومترات تسع من البحر شمالا  
وعبر بحيرة المنزلة وحتي  
الصحلية

مراكز العمليات تساعد كثيرا في  
هذه المرحلة من الاشتباك

الرائد مثلا يحدد بالضبط المواقع  
التي تكون فيها الطائرات المساعدة

الوجه الأرضي الذي يربط الاشتباك  
على شاشة الرادار يستعين بعمل  
الرائد وهو يساعد في توجيه الطيار  
المصري في اشتباكه مع الطائرة  
الغريبة

المعنى يجب باستمرار طائراته  
التي يتقدم منها الوقود أو الخفيرة  
ويحل محلها تشكيلات جديدة ٠٠  
القادة المصرية وغرف توجيه  
المقاتلات تحسب مدة بقاء الطيار في  
الاشتباك والارتفاعات التي يطير عليها  
ليوجه طائرات العدو والساعة التي  
وتم ليرة

## البحر الأبيض المتوسط

١٢ طائرة ميراج كانت تلاحق طائرات  
القوة المصرية بدأت معها الاشتباك ٠٠  
بلغ عدد الطائرات الإسرائيلية على  
مدى فترة الاشتباك ٢٢ طائرة

المنزلة

# شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية

و فرعاها

بالجمهورية العربية الليبية

بالجمهورية السودانية الديمقراطية

يقوم بتنفيذ  
مصنع أسمنت بنى غازى

يقوم بتنفيذ  
محطة كهرباء الروصيرص

ترحب

بالعقيد معمر القذافي

الرئيس جعفر نميرى

وتحيى لقاء الأحرار والثوار من أجل خير الأمة العربية



























